

هل يصح القول بأن الملائكة مكلفون ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن المسائل ايضا ان قلت وهل يصح القول بان الملائكة مكلفون هل يصح القول بان الملائكة مكلفون؟ الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم - [00:00:00](#) رحمهم الله تعالى وبعد تأمل الاقوال الواردة وجدنا ان الخلاف بين اهل العلم يكاد ان يكون خلافا لفظيا. لان الذين قالوا انهم غير مكلفين. يقصدون به التكليف الذي يختص به البشر - [00:00:29](#) او الذي يختص به الثقلان الانس والجن. ونحن نجزم بانه ليس كل شيء كلف به الجن والانس تكون الملائكة مكلفة به. فمن نفى عن الملائكة وصف التكليف انما ينفي التكليف الذي يخص الثقلين - [00:00:49](#) وطائفة من اهل العلم قالوا بان الملائكة مكلفون. وهؤلاء لا يقصدون بالتكليف ما يخص الثقلين وانما يخص تكليفهم باعمالهم. ولذلك فالقول الصحيح عندي ان كل كلا من الجن والانس والملائكة مكلف ولكن يختلف - [00:01:09](#) كل تكليف بحسب المكلف. فكل له تكليفه الخاص به. فللانس والجن تكليفهم الخاص بهم وللملائكة تكليفهم الخاص بهم. فمن جملة ما دلت الدالة على تكليفهم به الايمان. كما فقال الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم يؤمنون به. فالملائكة كل كلفوا - [00:01:39](#) الايمان. وكذلك كلف جبريل بما يخصه من التكليف. واسرافيل بما يخصه من التكليف. وميكائيل بما يخصه من التكليف وملك الموت بما يخصه من التكليف وكل ملك مكلف بما امره الله عز وجل به من التكليف - [00:02:09](#) فاذا يختلف التكليف باختلاف المكلف. يختلف التكليف باختلاف المكلف. فبان لك بذلك ان من ينفي التكليف عن الملائكة انما ينفي التكليف الذي يخص الجن والانس. والذي يثبت التكليف للملائكة انما يثبت - [00:02:29](#) التكليف بحسبهم اي الذي يناسبهم مما امرهم الله عز وجل به من الاعمال كالتسبيح والسجود والركوع الذي يخصهم بل انهم مكلفون بان يصفوا بين يدي الله عز وجل. كما قال صلى الله عليه - [00:02:49](#) وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها. فهم مكلفون بهذا الصف. قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف - [00:03:09](#)